



دور اکادیمی المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الانسانية وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم

(PP 151 - 165)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.11>

صدام محمد حميد

جامعة الموصل-كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية

Dr.saddam1999@gmail.com

Supplementary Vol.23, No.3, 2019
Second Education Conference of Colleges of Basic
Education in Kurdistan Region

ملخص

هدف البحث الحالي التعرف على دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الانسانية وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم ، وتكونت عينته من (100) طالباً طالبةً وبواقع (63) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية و(37) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ اختيروا عشوائياً للسنة الدراسية (2017-2018) ولتحقيق هدف البحث تطلب ذلك استبانة لقياس دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار ، لذا اعد الباحث استبانة تكونت من (25) فقرة ، وقد اتصفت بالصدق والثبات وذلك بعرضها الى مجموعة من السادة المحكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية ثم طبقها على عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، ولعيتين مستقلتين توصل الباحث للنتائج الآتية :

1- بلغت نسبة دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم في قسم اللغة العربية (78.62%).

2- بلغت نسبة دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم في قسم التاريخ (79.10%).

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر طلبة عينة البحث في قسمي اللغة العربية والتاريخ في دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستشارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار.

وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، كما قدم مجموعة من التوصيات فضلاً عن عدد من المقترحات .

الكلمات المفتاحية: اكاديمي المناهج الجامعية ، دافعية ، الابداع ، الابتكار.

المقدمة:

ن موضوع الدافعية يعد من الموضوعات المهمة في المجال التربوي والتعليمي ولجميع الطلبة في المراحل الدراسية لما لها من دور كبير في رفع درجة لانتباه والتركيز والمتابعة أثناء التفاعل للنهوض بمستوى التعلم والأداء لدى الطلبة، وهي القوى المحركة للطلاب والتي تزوده طاقته ونشاطه. وتعد الدافعية أحد شروط التعلم الأساسية بل جانب من جوانب النضج والتدريب للوصول الى التمكن من المعلومات والموضوعات الدراسية والتي ستقود الى الابداع والتميز ولتحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية والتربوية ليقدم نموذجا للتغيير التربوي المستقبلي فالمطلوب من هذا الابداع والتميز هو للوصول الانماء الثقافي والاجتماعي فهو ليس اصلا ترويا او اقتصاديا فحسب ولا الاثنين معا بل هو انماء اجتماعي ثقافي حضاري شامل، تتساوى فيه الثقافة والحضارة ارتقاءً وتقدما بالإنسان بل بكل انسان .

لقد جاءت التفسيرات الاولى للدافعية ،من الاتجاهات الفلسفية المتعددة حيث أكدت عدد من الاتجاهات الفلسفية على الجانب العقلاني الإنسان وحرية الارادة والاختيار وقد ميزت بين الانسان عن الحيوان، على أساس نوعي ولاسيما أن الانسان يمتلك الروح والعقل اللذان يتحكمان في سلوكياته ودوافعه ،في حين يسلك الحيوان وفقا لآلية معينة متمثلة بالغرائز.

ويضيف مكدوجل أن كافة أشكال السلوك الانساني لها جذورها الغريزية ،واستطاع تصنيف (121) غريزة مثل الحرب والكره والعدوان والجنس والاكثتاب والاستطلاع والطعام.... وتأثرت أيضا نظرية فرويد في التحليل النفسي بهذا الاتجاه إذ يرى فرويد أن الانسان مدفوع على نحو لاشعوري بغريزة الجنس تنفيسا للشخص ، وبغريزة الموت التي تتجلى في الاعمال العدوانية ، ولقد ظل تفسير السلوك القائم على الغرائز سائدا حتى العشرينيات من القرن الماضي إلى أن ظهرت اتجاهات نظرية حديثة في علم النفس اعتمدت المنهج التجريبي والعلمي في دراسة سلوك الانسان .(الزغلول والهنداوي، 2008 : 295)



اولاً- مشكلة البحث :

بالرغم من الجهود المبدولة من قبل المؤسسات التعليمية في الدولة إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة، ولرأب الصدع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وللحاق بالركب لزم أن يكون هناك ولمختلف العوامل المؤثرة منها نوعية التدريس المقدم للطلبة أي أسلوب التعليم والتعلم ولبناء شخصية الطلبة في جميع الجوانب (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، وجعل التدريس فعالاً قادراً على إحداث التغيير المطلوب وبما يواكب التطورات العلمية في دول العالم المتقدم .

لذا فالتنمية الحقيقية للأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التعليمية ولاسيما في الدافعية كونها جزء لا يتجزأ من جوانب العملية التعليمية وله اثر على ابداع الطالب خلال دراسته وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة علي (2014) ولما لها من تأثير بالغ على سلوك الطلبة وتعد بمثابة الدافع لهذا السلوك والتي لم تحظى باهتمام الكثير من القائمين على العملية التعليمية في التعليم الجامعي بشكل خاص، وأن استثارة الدافعية لدى الطلبة تعد امراً ضرورياً لا بد منها للوصول بالطالب الى تنمية الابداع والابتكار لديه ليتمكن من اداء عمله وواجباته بشكل فعال ليفهم اهداف رسالته ومهامه في المستقبل. مما تقدم لاحظ الباحث ان هناك اثر كبير للدافعية على المستوى العلمي الطلبة ومدى تحقيقه؛ ولهذا سعت الانظمة التعليمية المتقدمة وعلى مختلف مراحلها الدراسية وتخصصاتها العلمية والانسانية الى اعطاء الدافعية المكانة المتميزة ضمن استراتيجياتها وخططها المستقبلية؛ وقد افرز الادب التربوي للعلوم التربوية والنفسية العديد من المناهج الدراسية النشطة واقتراح وتطبيق الاستراتيجيات والنماذج الاكاديمية الفعالة التي تركز على جعل الطالب محورياً للعملية التعليمية والتوجه نحو التعلم الفردي.

وهذا ما ولد احساس وشعوراً لدى الباحث من الحاجة الى البحث عن دور اكايمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار لان هذا الجانب ضروري للطلبة الجامعيين لانهم سيصبحون في المستقبل بناءة للمجتمع وللإستفادة من شهاداتهم العلمية في مؤسسات الدولة ، عليه تبلور مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:
"ما دور اكايمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الانسانية لتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم " ؟

ثانياً- أهمية البحث :

التربية هي الادارة التي تضع الانسان في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم وهي ايضا التي تقوم بتكوين الوعي لدى الناشئة التي وهي تغرس في نفسه ضرورة التطلع الى المثل العليا والاهداف الكبرى عن طريق المؤسسات التربوية . (بكار، 2011: 20)

على التربية ان تقتضي خططا متدرجة تسيير منها الاعمال التربوية على وفق منهج منظم صاعد ينتقل مع الناشئ من طور الى طور ومن مرحلة الى اخرى حتى يصل الابداع والابتكار في المستقبل القريب .

(مدكور، 2001: 30)

فالجامعة احد اهم المؤسسات التربوية وهي المسؤولة عن اعداد طلبتها بمستوى العصر وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من الاقدام والتفاعل والتفوق النفسي والابداع لأنها تؤدي دورا كبيرا في التوافق الاجتماعي السليم وتعديل السلوك . (قلندر، 2003: 3)

تعمل الجامعات من خلال مناهجها وبرامجها وانشطتها المتنوعة على مراعاة سمعة النضج النفسي وعدها سمعة اساسية في شخصية طلبتها بمعنى ان تعمل على تنمية الشخصية الناضجة لدى الطلبة لما لها من اثر فعال ولتساهم في تنمية قدراته على الابداع في مجالاتها المختلفة . (التك ، 2004: 4)

ان الاهتمام بطلبة الجامعات يعني الاهتمام بالمجتمع ككل باعتبارهم الشريحة التي تقع على عاتقها مسؤوليات قيادة ذلك المجتمع مستقبلا لذلك يتوجب رعايتهم من خلال تطوير طاقاتهم المبدعة والمنتجة. (المسعودي، 2002: 12)

فطلبة الجامعة يعدون من اهم الفئات العمرية في المجتمع فهم اكثر شرائح المجتمع قدرة على البذل والعطاء بحكم تكوينهم الجسمي الذي يجعلهم في عنفوان الحيوية والنشاط لذا يفترض التعامل معهم بشكل يدفعهم الى الدراسة والعمل بأقصى طاقتهم فهم الجيل الذي سيتحمل المسؤولية بأعبائها المختلفة وبوجه التحديات في جميع مرافق الحياة . (الرواف، 2003:

(4)



يعد الطالب الجامعي من الركائز المهمة فهو يمثل قوة الامة ونهضتها والادارة الفعالة في عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي حيث انه يعيش على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكرة. (العكدي، 2002: 9) ان البحث في القوى الدافعية التي تثير سلوك الطالب الجامعي وتوجهه، امر بالغ الاهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط اساس يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، او تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، او في تكوين المهارات الابداعية المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي). (شواشرة، 2007: 4)

الدافعية هي حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، و اذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الفرد بالضيق والتوتر حتى يحققه. (بو حمامة وآخرون، 2006: 68)

ان تعليمات المجلس الامريكي للتعليم العام (1996) قد اكدت على ضرورة العناية بدوافع الطلبة الذاتية للتوجه والتكيف مع تكنولوجيا التعلم. (Trahan, 2008:80)

فالدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لان الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحتئه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها اثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية معينة لان نشط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدد الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (غباري، 2008 : 34)

الدافعية Motivation مفهوم أساس في العمليات النفسية للفرد والتي لها تاريخ طويل من البحوث والدراسات الواسعة النطاق في أدبيات البحث في علم النفس، وقد نتج عن البحوث التربوية تكوين فهم واسع لدافعية الطلبة نحو التحصيل والانجاز والابداع والتي يترتب عنها حصول تقدم في النتائج الأكاديمية المتحققة، ويصاحب الدافع عوامل لا معرفية مثل الجهد والمشاركة والكفاءة الذاتية. (Daltan, 2010:11)

لذا تعد الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه ونشاطه في المجتمع، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح الطالب في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعد كمحفز أساسي يدفع الطالب للعمل والمثابرة والابداع. فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن الطالب لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين.

(بن ستي، 2013: 22)

إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن ورائه دافعية، جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين. (الداهري، 2008: 117)

لذا يميل الأشخاص ذوي الدافعية العالية إلى العمل طويلا لحل المشكلات الصعبة ويفضلون العمل مع الأشخاص المثابرين، وان ذوي الدافعية المرتفعة يحصلون على درجات أعلى وإصرارا ومثابرة على النجاح.

(عبدا لله والخليفة، 2001 : 18- 19)

وللتمكن من استثارة الدافعية لدى الطلبة أو الرفع من مستواهم الابداعي على الاكاديمي مساعدة الطلبة على القيام باختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعتهم، وذلك بتدريهم أكثر على وفق برامج محددة وذلك بهدف ربطهم بالبيئة الاكاديمية التي تضمن جو من التعاطف والتأزر بينه وبين الاكاديمي من جهة وبين زملائه من جهة أخرى، وهذا ينعكس بصورة ايجابية على تحصيلهم الدراسي.

كذلك على الاكاديمي أن يوفر الدعم الاجتماعي للطلبة، وذلك من خلال إشراك أفراد اسرهم في حث الطلبة على الابداع والابتكار ومساعدتهم في تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم ويتم ذلك بإعلام الأسرة بالمستوى الذي بلغه طلبته بواسطة الكشوف والتقارير مما تساهم ايجابياً في تحسين أداء الطلبة ورفع دافعتهم للإنجاز والابداع والابتكار.

- إشعار الطلبة بقدراتهم وكفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية وإقناعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم العلمية وهذا يساهم في تدعيم ثقتهم بأنفسهم ويكونوا بذلك مدفوعين أكثر لإنجاز الأنشطة بشكل ابداعي. (العرفاوي، 2012: 147- 148)



يترتب على الاكاديمي أن يستعمل بعض الأساليب لاستثارة الدافعية للطلبة منها إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات والهدايا وغيرها، والمعنوية مثل المدح أو الثناء أو الوضع على الشرف، فهي أساليب تساهم كثيرا في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات الطلبة، واستخدام أساليب لتهيئة الحافزة عند بدء الدرس . (القضاة، ومحمد، 2006: 181)

إن لإثارة الدافعية عند الطلبة يجب العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند الطلبة مثل الثقة في قدراتهم على الانجاز وان يكون الطلبة قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس ، وان نجعل الطالب أكثر تركيزا واهتماما بموضوع الدرس . (أمال، 2008: 40)

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر استثارتهما هما الدافعية الداخلية والخارجية، فالدافعية الداخلية مصدره يكون المتعلم نفسه، مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا للحصول على المتعة جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، والدافعية الخارجية مصدرها خارجي فقد يدفع المتعلم للتعلم لإرضاء للاكاديمي أو الوالدين . (غباري، 2008 : 44)

لذا تلعب الدافعية دورا حاسما في التعلم بنوعها الداخلي والخارجي ألا إن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا واشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية، كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات، فهي تترك أثرا أعمق . (العبيدي، 2009 : 499)

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف دور اكااديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية :

س1/ ما دور اكااديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي(اللغة العربية، والتاريخ)؟

س2/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبي وجهة نظر الطلبة في دور اكااديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتنمية الابداع والابتكار تبعاً لمتغير التخصص العلمي(اللغة العربية، والتاريخ)؟

رابعاً- حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

- 1- طلبة الصف الثالث في قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2017 – 2018) .
- 2- اكااديمي المناهج الجامعية في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2017 – 2018)

خامساً- تحديد المصطلحات :

المنهج عرفه كل من :

- 1- الشافعي (1996) بأنه:
- كل الأنشطة والخبرات التي تقدمها الجامعية تحت إشرافها ومسؤولياتها سواء مارسها الطلبة داخل الجامعة أو خارجها . (الشافعي، 1996: 31)
- 2- شاهين (2006) بأنه:

جميع الخبرات والأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها الجامعة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم داخل القاعة الدراسية . (شاهين، 2006 : 21)

الدافعية عرفها كل من :

- 1- العلوان وخالد (2010) بأنها :
- " رغبة داخلية لدى الأفراد لأداء مهمة ما من اجل الحصول على المتعة والسعادة ." (العلوان وخالد، 2010 : 686)
- 2- الرابطة الأمريكية لعلماء النفس (APA) بأنها :

العملية التي تطلق وتوجه وتحافظ على مستوى النشاط الجسمي والعقلي، وتتضمن هذه العملية الآليات المرتبطة بتفضيل نشاط على آخر مع المحافظة على قوة وحيوية الاستجابة بشكل مستمر (1 : APA, 2012)

الابداع والابتكار عرفه كل من :

- 1- توفيق (2004) بأنه :



" الطالب الذي يمتاز بالتحصيل الدراسي المرتفع في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات كما انه يتميز بقدرات عقلية مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الدراسي المرتفع ، مع قدرات عالية في التفكير" . (توفيق، 2004 : 134)

2- ابو النصر (2004) بأنه :

" مجموعة من الطلبة ذوي قدرات عقلية عالية ولديهم استعدادات أكثر مما لديهم اقرانهم سواء في التحصيل الدراسي ، أو في أي نوع من المهارات التي يقدرها المجتمع الدراسي " . (أبو النصر، 2004 : 63)

3- طرية (2009) بأنه :

" الطالب الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه ، أي إذا ازدادت نسبة تحصيله عن 90% ، يمكن تمييز نوعين من التفوق التحصيلي : التفوق في التحصيل العام والتفوق في التحصيل الخاص . ومن الملاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر بلدان العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتميزين واستخدام السجلات الدراسية " . (طرية، 2009 : 245)

الاطار النظري :

النظريات المفسرة للدافعية :

1- النظرية المعرفية :

ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النمو الذي يرغب فيه ، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع ، لان النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية دافعة متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة . فظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرجى إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حدث أو فكرة عبر سلوك استكشافي وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا . (مقا، 2007 : 29)

2- نظرية التحليل النفسي :

تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى فرويد الذي تحدث عن اللاشعور والكمب عند تفسيره لسلوك السوي وغير السوي حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين بحافزين هما الجنس والعدوان وهو يؤكد أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني . ومن خلال النظرية نفس- ان لتطور السلوك الإنساني وآلياته قد تساعد المدرس على فهم المزيد عن سلوك طلابه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل . (العرفاوي، 2008 : 83- 84)

3- نظرية ماكيلاند :

يقوم تصور "ماكيلاند " للدافعية للانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فقد أثار " ماكيلاند " وآخرون(1953) إلى أن هناك ارتباطا بين الهدايا السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد . فإذا كانت المواقف الأولية ايجابية بالنسبة للفرد ، فانه يميل للأداء أو الإنهاك في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فان ذلك سوف ينشأ عن دافع لتحاشي الفشل ونظرية " ماكيلاند " ببساطة تشير إلى انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل ، فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا لتدعيم الكفاح والانجاز ، فان الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتنافى في هذا الموقف وقد أوضح " كورمان (1974) أن تصور " ماكيلاند " في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين :

- السبب الأول : انه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الإيجابي أو السلبي للأفراد ، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كان سلبي انخفضت الدافعية .

- السبب الثاني ويمثل في استخدام " ماكيلاند " لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز. (خليفة، 2000 : 109)

4- نظرية التنافر المعرفي :

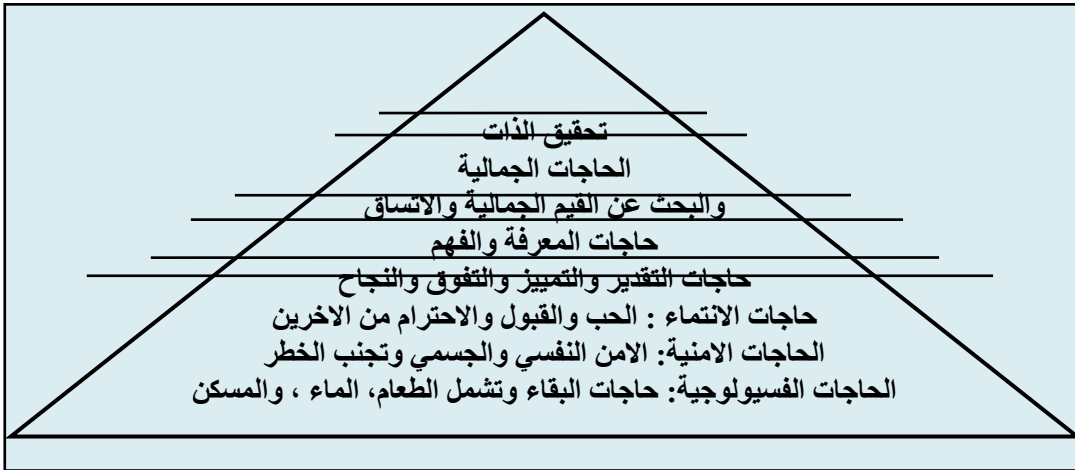
تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها " ليون فستنجر" امتداد لمنحي التوقع - القيمة التي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب وما نكره ، أهدافنا وأشكال سلوكنا) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر يجب يقتضي وجود احدهما منطقيا غياب الآخر ، حدث التوتر الذي يملئ على الفرد ضرورة التخلص منه . (خويلد، 2005 : 51)

5- النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية تنشأ عند الفرد بسبب مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر الفرد سلوكا استجابة لهذه المثيرات إذ يرى "ثورندايك" (1966) بأن السلوك يحركه باعث له ثلاث وظائف : الأول يمد السلوك بشحنة محرّكة يبعث فيه النشاط والثاني انه ينتقي استجابات معينة تؤدي إلى الإثابة ، والثالث يوجه الهدف الذي يبعده عن العقاب، والإثابة في هذه الحالة تهيئ الفرد بواسطة استعداد عصبي لربط الاستجابة بالموقف وجعلها تكرر في المواقف المشابهة وعليه فان المنظور السلوكي للدافعية " يقوم على أساس أن الارتباطات بين المثير والاستجابة هي التي تقوم بالوظيفة الاستثارية والتوجيهية للباعث ". كما أن الفرد عند حصوله على التعزيز والإثابة على سلوكياته يؤدي ذلك إلى استثارة الذاتية لديه للمحافظة على هذه السلوكيات وتكرارها ولذلك ذهب " سكر " إلى مفهوم التعزيز الذاتي للفرد لما له من أهمية كبيرة في دفع السلوك ، وبالتعزيز يمكن تشكيل وتعديل سلوك الإنسان ، وان التركيز على عوامل التعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت في دراسة الدافعية في هذه النظرية يحدد دور المتغيرات البيئية المحيطة بالفرد في دفع السلوك في حين قللت من دور المتغيرات المتعلقة بخصائص الفرد . (الريماوي، 2004 : 23-24)

6- المدرسة الإنسانية :

تسبب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى " ماسلو " (1970) وجاءت ردا على نظرية التحليل النفسي- واعتراضا على النظرية السلوكية بحيث يرى " ماسلو " أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان " تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات ، غير إن هذه الحاجات لا تبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية " . (نشواتي، 1998 : 212) وتؤكد هذه النظريات على أن للأفراد الحرية في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو وإشباع حاجاتهم على وفق سلم هرمي ترتب فيه هذه الحاجات بحسب أولويتها وحددت بسبعة أنواع والشكل الموالي يوضح ذلك :



بالرغم من أهمية نظرية الحاجات " لماسلو " إلا أنها تعاني من بعض العيوب تتمثل في :
 - ليس من الضروري أن يؤجل الفرد إشباع حاجات معينة حتى يتسنى له إشباع الحاجات الدنيا فقد يؤجل الشخص إشباع لتحقيق حاجة اخرى كالانشغال في أداء عمل ما وفي بعض الأحيان يسعى الفرد لتحقيق أكثر من حاجة في نفس الوقت .
 - اغفلت النظرية جوانب أخرى من الدوافع مثل الإضراب عن الطعام احتجاجا على سياسة ما أو تبني ايدولوجية معينة . (الزغول، 2004 : 238)

الدراسات السابقة :

1- دراسة سحلول (2005) .

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وإثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء ، تكونت عينتها من (1025) طالباً وطالبةً من الصف الثاني الثانوي الأدبي ، اعد الباحث أداتين هما : مقياس فاعلية الذات العامة (لشفا رتر) تعريب محمد جميل المنصور (1993) ، واختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (لهرمانز) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ، واختبار (t-test) ، وتحليل التباين الثنائي ، واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية وتوصل النتائج الآتية:

- 1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي .
- 2- وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي .
- 3- وجود فروق داله إحصائياً عند (0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويان الدافعية لصالح ذوي دافعية الانجاز الدراسي المرتفعة . (خليف، 2009 : 146)

2- دراسة طبشي (2007) .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة ، وكذلك معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المهنة ومستوى دافعيتهم للإنجاز ، تكونت عينتها من (106) طالباً وطالبةً ، اعد الباحث أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث ، والثانية اختبار الدافعية للإنجاز لهرمانز ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام (Spss) ، وتوصل الباحث للنتائج الآتية :

- 1- اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين ايجابية .
- 2- مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع .
- 3- وجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز .
- 4- اختلفت اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي
- 5- اختلفت دافعية الانجاز لهؤلاء الطلبة باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي . (طبشي، 2007 : 3)

3- دراسة الغامدي (2009) .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز ومعرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين حسب المدينة في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية ، تكونت عينتها من (400) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدنيتي مكة المكرمة وجدة ، استعمل الباحث الأدوات مقياس الأفكار العقلانية وغير العقلانية ، أعداد الريحاني (1985) مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين ، واعد الباحث مقياس دافعية الانجاز لدى المراهقين ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : التوزيع التكراري والنسب المئوية ، والتوزيع التكراري والنسب المئوية ، واختبارات (t-test) ، معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، وتوصل للنتائج الآتية :

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير ودافعية الانجاز لدى المتفوقين ولدى العينة الكلية بينما لا توجد علاقة بين العاديين .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز وجميع أبعادها بين المتفوقين دراسياً والعاديين لصالح المتفوقين دراسياً ماعدا بعد المكافآت المادية والمعنوية فاله فروق لصالح العاديين ، أما بعد الاستقلال فلا توجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز وجميع أبعادها بين العقلانيين وغير العقلانيين لصالح العقلانيين ، ماعدا بعد المكافآت المادية والمعنوية فاله فروق لصالح غير العقلانيين ، أما بعد الاستقلال فلا توجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة .
- 4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز بين متفوقي مكة المكرمة ومتفوقي جدة وأيضاً بين عادي مكة وعادي جدة . (الغامدي، 2009 : 3)

4- دراسة علي (2014)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفقا للمتغيرات التالية (الجنس والتخصص الدراسي والصف) ، وتكونت عينتها (128) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية / جامعة الموصل ، وتبنى الباحث مقياس دافع الانجاز الدراسي الذي اعده الرواف (2003) والمطبق من قبل النعيمي (2009) ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية واهمها الحقيية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وأظهرت النتائج ما يأتي :

- 1- تتمتع طلبة كلية التربية بمستوى جيد من دافع الانجاز الدراسي .
 - 2- يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني).
 - 3- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) .
 - 4- يوجد فرق دال إحصائياً في دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير الصف (ثاني - رابع) ولصالح طلبة الصف الرابع . (علي، 2014)
- دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :**

بعد عرض للدراسات السابقة خرج الباحث بمجموعة من الدلالات والمؤشرات وكلاتي :

1- الاهداف :

هدفت دراسة سحلول (2005) فهدفت التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وإثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء ودراسة طبشي (2007) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة اما دراسة الغامدي (2009) فهدفت إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز ومعرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين حسب المدينة في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية ودراسة علي (2014) فهدفت إلى التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية / جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفقاً للمتغيرات التالية (الجنس والتخصص الدراسي والصف) ، اما البحث الحالي فسيهدف تعرف دور تدريسي المناهج التربوية والنفسية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتنمية الإبداع والابتكار من وجهة نظرهم.

2- العينة :

تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث العدد حيث تكونت ما بين (1025- 106) ومن حيث الجنس والمرحلة الدراسية اما البحث الحالي فستكون العينة من طلبة الجامعة ذكورا واناثاً .

3- الاداة :

تباينت الدراسات السابقة في ادوات بحثها وكانت بعضها مقياس والبعض الاخر اختبار لدافعية الانجاز والاخر استبانة ، اما البحث الحالي فستكون الاستبانة ايضاً اداة له .

4- الوسائل الاحصائية :

تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية حيث استعملت بعض منها الحقيية الاحصائية (spss) فضلا عن ان بعضها استعمل الاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين الثنائي ، واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية ، اما البحث الحالي فسيستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة التي ستحقق اهداف البحث .

منهجية البحث إجراءاته.

يتضمن هذا البحث وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصف أداة البحث وإجراءات صدقها وثباتها وتطبيق الأداة والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

اولاً- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (591) طالباً وطالبةً للدراستين الصباحية والمسائية موقع دهوك موزعين الى (6) أقسام للسنة الدراسية (2017- 2018).

ثانياً- عينة البحث :



بعد تحديد مجتمع البحث من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية وطلبتها تم اختيار قسمين عشوائيين من الكلية وهي (اللغة العربية ، والتاريخ) وتم اختيار (100) طالباً وطالبةً بواقع (63) طالباً وطالبةً من قسم اللغة العربية و (37) طالباً وطالبةً من قسم التاريخ من الصف الثالث .

ثالثاً- اداة البحث :

1- وصف الأداة :

اعتمد الباحث في قياس دور الاكاديميين في استثارة دافعية الطلبة وتنمية الابداع والابتكار ،على استبانة والتي أعدها الباحث ، وتكونت من (25) فقرة ذو بدائل ثلاث بدرجة (كبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة) .

2- صدق الأداة :

لغرض استخراج الصدق الظاهري تم عرض الأداة إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على فقرات المقياس وبناءً عليه تم قبول جميع الفقرات ، كما تم إجراء التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات على وفق اقتراحات السادة المحكمين لتناسب هدف البحث . وقد اعتمد الباحث نسبة (83 %) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لدى اتفاق الخبراء المحكمين للمقياس ، حيث أشار بلوم انه إذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (75 %) فأكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق .

3- ثبات الأداة :

وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج الثبات لأداة البحث ، إذ طبق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافية يوم الاثنين الموافق (2018 / 2 / 12) وجرت إعادة يوم الاثنين الموافق (26 / 2 / 2018) وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق وقد بلغ (83 %) وبذلك تم التحقق من ثبات المقياس .

4- تطبيق الأداة :

طبق الباحث المقياس بصورته النهائية على أفراد عينة البحث المكونة من (100) طالباً وطالبةً من قسم اللغة العربية وقسم التاريخ وعند توزيع المقياس على الطلبة طلب منهم الإجابة على نفس ورقة المقياس وذلك بالتأشير على البديل الذي يناسب وجهة نظرهم لتحقيق هدف البحث مع حرصهم على الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة وكانت مدة التطبيق من يوم الثلاثاء الموافق (2018/ 3/6) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق (2018/3/13)

5- تصحيح الأداة :

وقد اعتمد الباحث في تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان (3 ، 2 ، 1) للبدائل بدرجة (كبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة) على التوالي في ضوء ذلك تم جمع درجات الإجابة عن كل الفقرات المكون من (25) فقرة وكانت الدرجة تتراوح من (75 - 25) درجة .

رابعاً- الوسائل الإحصائية : اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- معامل ارتباط بيرسون(Pearson): لإيجاد ثبات مقياس دافعية الطلبة وتنمية الابداع والابتكار. (البياتي، 2008 : 140)
- 2- الحدة والوزن النسبي لفقرات السؤال الاول .
- 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test): اختبار السؤال الثاني. (البياتي، وزكريا، 1977: 260)
- 4- الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) لأغراض المراجعة الاحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً وفقاً لأسئلة البحث، سيعرض الباحث نتائج البحث وعلى النحو الآتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو الابداع والابتكار من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي(اللغة العربية، والتاريخ)" ؟



وللإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث حدة كل الفقرة ووزنها النسبي ل فقرات الدافعية . وكما موضح في

الجدول (1) .

جدول (1) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الاداة لعينة الطلبة في قسم اللغة العربية

الترتيب الجديد	الوزن النسبي	درجة الحدة	الفقرات	ت
14	74.33	2.23	يجسد التصرفات التي تثير دافعية الطلبة	1
12	77.66	2.33	يجعل طلبته مشاركين بشكل فعال في موضوعات المحاضرة	2
16	72.33	2.17	يثير دافعية طلبته وفضولهم العلمي نحو الابداع والابتكار	3
14	74.33	2.23	يشجع طلبته على أن يقترحوا حلولاً لمشكلة ما في المحاضرة	4
3	85.00	2.55	يؤكد على المشاركة الإيجابية التي تحدث على الابداع	5
13	76.66	2.30	يشجع طلبته على أن يطرحوا آراء عن الموضوعات	6
15	73.33	2.20	يثير تفكير طلبته لكي يخمنوا النتائج العلمية	7
2	86.66	2.60	يستخدم الأمثلة المناسبة والواقعية التي يمكن أن تثير الدافعية نحو الابداع	8
13	77.00	2.31	يزود طلبته بفرص مبكرة للنجاح والابداع والابتكار	9
18	68.66	2.06	يساعد طلبته على تقويم تقدمهم عن طريق تشجيعهم على أن ينفذوا عملهم يثير دافعتي	10
9	79.33	2.38	يساعد الطلبة على وضع أهداف الدراسة لأنفسهم يثير دافعتهم وابداعهم	11
11	78.00	2.34	حماس الاكاديمي ودافعيته نحو التدريس الفعال يثير دافعتي الابداعية	12
7	82.00	2.46	يستخدم الاكاديمي المناقشة والحوار بين الطلبة يستثير دافعتي الابداعية	13
10	78.66	2.36	سمح الاكاديمي لإبداء رأي يثير دافعتي نحو الابتكار	14
1	89.66	2.69	احترام الاكاديمي لمشاعر وأحاسيس الطلبة يثير الدافعية لدي	15
5	84.00	2.52	يعطي الاكاديمي فرصاً للابداع والابتكار	16
11	78.00	2.34	تنوع الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس يثير ابداعي	17
18	68.66	2.06	استخدام الاكاديمي للوسائل البصرية يثير دافعتي نحو الابداع وابتكار وسائل جديدة	18
6	82.33	2.47	استخدام أسلوب المديح والثناء من قبل الاكاديمي يثير دافعتي نحو المشاركة بالمناقشات العلمية	19
4	84.33	2.53	دخول الاكاديمي إلى الصف بوجه مبتسم يثير دافعتي نحو الابداع	20
8	80.66	2.42	احترام الاكاديمي لمعتقدات وثقافات الطلبة يثير دافعتي نحو الابداع	21
8	80.66	2.42	مساواة الاكاديمي في الحقوق والواجبات بين الطلبة يثير دافعتي نحو الابداع	22
11	78.00	2.34	العلاقة الحميمة بين الاكاديمي والطلبة تثير دافعية الابداع والابتكار	23
17	71.33	2.14	سماع الاكاديمي لمشاكل الخاصة واقتراح الحلول يثير دافعتي نحو ابتكار حلول جديدة	24
5	84.00	2.52	نصائح الاكاديمي التربوية للطلبة تثير دافعتي الابداعية	25
	78.62	2.358	الكلي	



یتضح من الجدول(1) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي(70%) عدا الفقرات(10,18) على التوالي وبصورة عامة بلغت نسبة دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظر الطلبة في قسم اللغة العربية (78.62%) وهي اكبر من المتوسط الفرضي والبالغ (50%) وهذا يعطي مؤشراً على ان اكاديمي المناهج الجامعية يحترمون مشاعر وأحاسيس الطلبة من خلال الأمثلة المناسبة والواقعية التي تثير الدافعية ويؤكد على المشاركة الايجابية في الموضوعات الدراسية بوجه مبتسم يثير الدافعية مما يعطي فرصا للنجاح المبكر والابداع من خلال النصائح التربوية للطلبة واستخدام أسلوب المديح والثناء مما يثير الدافعية نحو المشاركة بالمناقشات العلمية واستخدم المناقشة والحوار بين الطلبة واحترام لمعتقداتهم وثقافتهم والمساواة في حقوقهم وواجباتهم بين ويساعدهم على وضع أهداف الدراسة لأنفسهم والسماح لإبداء آرائهم بكل حماس مما يؤدي الى التدريس الفعال ويقوي العلاقة الحميمة بين الاكاديمي والطلبة مما سينعكس على المشاركة بشكل فعال في موضوعات المحاضرة ويشجعهم على أن يقترحوا حلولاً للمشكلة ويزودهم بفرص مبكرة للنجاح والابداع ويجسد التصرفات التي تثير دافعية الطلبة مما يثير تفكيرهم لكي يخمنوا النتائج العلمية ويثير فضولهم العلمي فضلاً عن ذلك مساعدة الطلبة على تقويم تقدمهم عن طريق تشجيعهم وعلى أن ينقدوا عملهم من خلال الوسائل البصرية التي يثير دافعية الطلبة للابداع والابتكار وحسب وجهة نظر الطلبة في قسم اللغة العربية مما كان له الاثر الجيد في استثارة دافعتهم وتنمية الابداع والابتكار واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سحلول(2005) ودراسة طبشي(2007).

اما وجهة نظر طلبة قسم التاريخ ووفقاً للسؤال الاول فهو موضح في الجدول(2) وكالآتي :

جدول(2) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الاداة لعينة الطلبة في قسم التاريخ

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يجسد التصرفات التي تثير دافعية الطلبة	1.91	63.66	19
2	يجعل طلبته مشاركين بشكل فعال في موضوعات المحاضرة	2.16	72.00	15
3	يثير دافعية طلبته وفضولهم العلمي نحو الابداع والابتكار	2.05	68.33	16
4	يشجع طلبته على أن يقترحوا حلولاً لمشكلة ما في المحاضرة	1.97	65.66	18
5	يؤكد على المشاركة الايجابية التي تحث على الابداع	2.59	86.33	5
6	يشجع طلبته على أن يطرحوا اراء عن الموضوعات	2.02	67.33	17
7	يثير تفكير طلبته لكي يخمنوا النتائج العلمية	2.91	63.66	19
8	يستخدم الأمثلة المناسبة والواقعية التي يمكن أن تثير الدافعية نحو الابداع	2.45	81.66	8
9	يزود طلبته بفرص مبكرة للنجاح والابداع والابتكار	2.37	79.00	11
10	يساعد طلبته على تقويم تقدمهم عن طريق تشجيعهم على أن ينقدوا عملهم يثير دافعتي	2.43	81.00	9
11	يساعد الطلبة على وضع أهداف الدراسة لأنفسهم يثير دافعتهم وابداعهم	2.45	81.66	8
12	حماس الاكاديمي ودافعيته نحو التدريس الفعال يثير دافعتي الابداعية	2.64	88.00	4
13	يستخدم الاكاديمي المناقشة والحوار بين الطلبة يستثير دافعتي الابداعية	2.40	80.00	10
14	سماح الاكاديمي لإبداء رأي يثير دافعتي نحو الابتكار	2.24	74.66	14
15	احترام الاكاديمي لمشاعر وأحاسيس الطلبة يثير الدافعية لدي	2.67	89.00	3
16	يعطي الاكاديمي فرصاً للابداع والابتكار	2.56	85.33	6
17	تتويج الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس يثير ابداعي	2.48	82.66	7
18	استخدام الاكاديمي للوسائل البصرية يثير دافعتي نحو الابداع وابتكار	2.27	75.66	13



وسائل جديدة			
19	استخدام أسلوب المديح والثناء من قبل الاكاديمي يثير دافعتي نحو المشاركة بالمناقشات العلمية	2.64	88.00
20	دخول الاكاديمي إلى الصف بوجه مبتمس يثير دافعتي نحو الابداع	2.72	90.66
21	احترام الاكاديمي لمعتقدات وثقافات الطلبة يثير دافعتي نحو الابداع	2.70	90.00
22	مساواة الاكاديمي في الحقوق والواجبات بين الطلبة يثير دافعتي نحو الابداع	2.40	80.00
23	العلاقة الحميمة بين الاكاديمي والطلبة تثير دافعية الابداع والابتكار	2.45	81.66
24	سماع الاكاديمي لمشاكل الخاصة واقترح الحلول يثير دافعتي نحو ابتكار حلول جديدة	2.29	76.33
25	نصائح الاكاديمي التربوية للطلبة تثير دافعتي الابداعية	2.56	85.33
الكلية			79.10
			2.373

يتضح من الجدول (1) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي أكثر من المتوسط الفرضي (50%) حيث بلغت نسبة دور اكااديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار من وجهة نظر الطلبة في قسم التاريخ (79.10%) وهي اكبر من المتوسط الفرضي والبالغ (50%) وهذا يعطي مؤشراً على ان اكااديمي المناهج الجامعية يدخلون الى الصف بوجه مبتمس ويحترمون معتقدات وثقافات الطلبة فضلا عن احترام مشاعرهم وأحاسيسهم وزيادة حماس ودافعتهم نحو الدراسة وذلك باستخدام اسلوب الثناء والمديح لا سيما من خلال المشاركة بالأنشطة الصفية والمشاركة الايجابية في الموضوعات الدراسية مما يعطي فرصا للنجاح والابداع المبكر واستخدام النصائح التربوية وتنويع الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس واستخدم الامثلة المناسبة والواقعية التي تساعد على أن يضعوا اهداف الدراسة لأنفسهم مما يثير دافعتهم من خلال العلاقة الحميمة بين الاكاديمي والطلبة فضلا عن مساعدتهم على تقويم تقدمهم عن طريق تشجيعهم على ان ينقدوا عملهم من خلال الحوار والمناقشة والمساواة في الحقوق والواجبات بين الطلبة وتأكيدهم بزودهم بفرص مبكرة للنجاح مع سماع الاكاديمي لمشاكلهم الخاصة واقترح الحلول المناسبة فضلا عن استخدام الاكاديمي للوسائل البصرية والسماح لأبداء آرائهم مما يجعل طلبته مشاركين بشكل فعال في موضوعات المحاضرة مما يثير دافعية طلبتهم وفضولهم العلمي بشكل واضح ويشجعهم على أن يطرحوا اراء عن الموضوعات ويشجعوهم على ان يقترحوا حلولاً لمشكلة ما في المحاضرة فضلا عن ذلك يجسدون تصرفاتهم التي تثير دافعتهم وتفكيرهم لكي يخمنوا النتائج العلمية وبشكل ابداعي . وحسب وجهة نظر الطلبة في قسم التاريخ .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبي وجهة نظر الطلبة في دور اكااديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتنمية الابداع والابتكار تبعاً لمتغير التخصص العلمي (اللغة العربية ، والتاريخ)؟"

وللتحقق من السؤال استخرج الباحث النسبة المتحققة والقيمة التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. وكما موضح في

الجدول (3)

جدول (3) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين من وجهة نظر طلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة احصائياً	1.96	0.240	5.462	78.623	اللغة العربية
			8.36	79.103	التاريخ



یتضح من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.240) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر طلبة عينة البحث في قسمي اللغة العربية والتاريخ في دور اكاديمي المناهج الجامعية لاستثارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة علي (2014) ويعزي الباحث هذه النتيجة الى تقارب وجهة نظر الطلبة في القسمين كون الطلبة يتلقون محاضراتهم في المكان نفسه وهم في مستوى تعليمي متقارب ويعيشون في ظروف متساوية نوعا ما فضلا عن ذلك قدرة اكاديمي المناهج الجامعية على خلق جو دراسي يشجعهم على استثارة دافعيتهم نحو المشاركة الفعالة في شرح الموضوعات بشكل ابداعي مما ينعكس ذلك وبشكل واضح على المستوى العلمي والتربوية في النتيجة سيقود ذلك الى الابتكار والتميز للطلبة في دراستهم الاكاديمية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي :

- 1- هناك نسبة جيدة من دور اكاديمي المناهج الجامعية في استثارة دافعية طلبتهم وتنمية الابداع والابتكار وحسب وجهة نظر الطلبة في قسمي اللغة العربية والتاريخ .
- 2- يوجد تقارب بين طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في وجهات نظرهم في دور اكاديمي المناهج الجامعية في استثارة دافعية الطلبة وتنمية الابداع والابتكار لديهم .
- 3- ان دور اكاديمي المناهج الجامعية كان واضحا في توجيه وتمكين طلبتهم في قسمي اللغة العربية والتاريخ وتنمية الابداع والابتكار بما يواكب التطورات العالمية الحديثة .

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي :

- 1- تعزيز المحتوى الدراسي للمناهج الجامعية بموضوعات في الجوانب الوجدانية وتنمية شخصية الطلبة في ذلك الجانب لما له من تأثير على الجانب المعرفي .
- 2- عقد ندوات علمية لتوضيح أهمية الدافعية بالنسبة للطلبة في المرحلة الجامعية لما لها من اثر في نفوس طلبتهم نحو التميز والابداع والابتكار .
- 3- إدخال الهيئات التدريسية في التخصصات العلمية والانسانية دورات تدريبية لتدريبهم على مراعاة الجوانب الوجدانية لطلبتهم وترسيخ ذلك في العملية التعليمية .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث العلمية المستقبلية الآتية :

- 1- مدى مراعاة اكاديمي التخصصين العلمي والانساني في كليات التربية للمهارات الابداعية ومن وجهة نظر طلبتهم .
- 2- مدى مراعاة اكاديمي كلية التربية للعلوم الانسانية للميول نحو مهنة التدريس ومهارات الابداع لطلبتهم مستقبلا من وجهة نظرهم .
- 3- انعكاسات دور اكاديمي كلية التربية للعلوم الانسانية على الابداع والابتكار في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

المصادر :

- 1- أبو النصر، مدحت (2004) رعاية أصحاب القدرات الخاصة، ط (1) ، مجموعة النيل.
- 2- أمال، بن يوسف (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهم على التحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر .
- 3- بكار، عبد الكريم (2011) حول التربية والتعليم ، ط (3) ، دار القلم ، دمشق .
- 4- بن ستي، حسينة (2013) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- 5- بو حمامة، جيلاني وآخرون (2006) علم النفس التعلم والتعليم ، الأهلية للنشر والتوزيع ، الكويت .



- 6- البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، ط(1)، اثره للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 7- البياتي، عبد الجبار، و زكريا اثناسيوس (1977) **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- 8- التک، زينب مزاحم بشير (2004) **الشخصية الناجحة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل .
- 9- توفيق، عبد المنعم (2004) **التنشئة التربوية**، دراسة مقارنة بين المتفوقين وتحصيليا والعاديين المرحلة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، **المجلة التربوية**، العدد (73).
- 10- الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسن (2005) **اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت .
- 11- خليف، سالم رفعة (2009) **علاقة فاعلية الذات والفرعي الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية**، **البحوث التربوية والنفسية**، العدد (23).
- 12- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000) **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 13- خويلد، أسماء (2005) **الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة .
- 14- الداھري، صالح حسن (2008) **أساليب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية**، ط(1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 15- الرواف، سعيد عبد الكريم (2003) **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المستنصرية .
- 16- الريماوي، محمد عودة (2004) **علم النفس العام**، ط(1)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 17- الزغول، عماد عبد الرحيم (2004) **مبادئ علم النفس التربوي**، ط(3)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 18- سحلول، محمد (2005) **فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن .
- 19- الشافعي، إبراهيم محمد وآخرون (1997) **المنهج الدراسي من منظور جديد**، مكتبة العكيان، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- 20- شاهين، نجوى إبراهيم (2006) **أساليب وتطبيقات في علم المناهج**، دار القاهرة، القاهرة .
- 21- شواشرة، عاطف حسن (2007) **فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل**، (رسالة الماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة .
- 22- طبشي، بالخير بن الأخضر- (2007) **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- 23- طرية، محمد عصام (2009) **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط(1)، دار لبنان.
- 24- عبد الله، يوسف محمد والخليفي، سبيكة يوسف (2001) **اثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الانجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر**، **المجلة التربوية**، المجلد الخامس عشر، العدد (60).
- 25- العبيدي، محمد جاسم (2009) **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 26- العرفاوي، ذهبية (2008) **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر .
- 27- العرفاوي، ذهبية (2012) **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر .
- 28- العكيدي، رنا كمال جواد صالح (2002) **موقع الضبط لدى طلبة كلية جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- 29- العلوان، احمد فلاح والعطيات، خالد عبد الرحمن (2010) **العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن**، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني .
- 30- علي، علي درمان (2014) **دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية**، جامعة الموصل، العراق .
- 31- الزغول، عماد والهنداوي علي (2008) **مدخل إلى علم النفس**، دار الكتاب الجامعي، العين
- 32- الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح (2009) **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 33- غباري، ثائر احمد (2008) **الدافعية بين النظرية والتطبيق**، ط(1)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- 34- الفرماوي، حمدي علي (2004) **دافعية الإنسان بين النظرية المبتكرة والاتجاهات المعاصرة**، ط(1)، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 35- القضاة، محمد فرحان ومحمد عوض الترتوري (2006) **أساليب علم النفس التربوية والتطبيق**، ط(1)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 36- قنلدر، سهلة حسين (2003) **القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل .
- 37- مذكور، علي احمد (2001) **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الفكر العربي .



- 38- المسعودي، عبد عون عبود جعفر (2002) قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 39- مفاق، كمال (2007) علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر .
- 40- نشواتي، عبد المجيد (1998) علم النفس التربوي، ط(9) ، مؤسسة الرحالة، بيروت ، لبنان.
- 41-APA (2012) **Dictionary of psychology ,the American psychological Association** , www. Apa . org .
- 42-Dalton B . W (2010) Noncognitive Skills in the class room : new perspectives on Education Resear . 'chap 2, Motivation ' : Nc . Triangle park , RTI Press Book Series
- 43-Trahan, M P (2008) ,A structural Equation Modeling Approach to Factors that Contribute to that Contribute to the Impact .

The Role of Academicians of University Curricula to Raise the Motivation of Students at the Faculty of Education for Human Sciences and the development of creativity and innovation from their point of view

Saddam Mohammed Hamid

Faculty of Education for Humanities-Department of Educational and Psychological Sciences / University of Mosul

Abstract

The aim of the current research is to identify the role of the academicians in the university curricula in order to motivate their students in the Faculty of Education for Human Sciences towards creativity and innovation from their point of view. The sample consisted of 100 students, 63 students from the third grade in the Arabic language department, the rest students from the third grade in the Department of History were randomly selected for the academic year (2017-2018). To achieve this goal, a questionnaire was required to measure the role of university curriculum academics to motivate their students towards creativity and innovation. The researcher prepared a questionnaire consisting of (25) paragraphs, that characterized by honesty and steadfastness by presenting it to a group in the discipline of educational and psychological sciences. After statistical analysis we found the following:

- 1-The percentage of the role of academic curricula to raise the motivation of their students towards creativity and innovation from their point of view in the Department of Arabic (%78.62).
- 2-The percentage of the role of academic university curricula to stimulate the motivation of their students towards creativity and innovation from their point of view in the Department of History (%79.10).
- 3-There is no statistically significant difference between the view of the students of the research sample in the Arabic language and history departments in the role of the university curriculum academics to stimulate the motivation of their students towards creativity and innovation.

The researcher came out with a set of conclusions and made a set of recommendations as well as a number of proposals.

Keywords: Academic curriculum, motivation, creativity, innovation.